

الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز:

أعترز وأتشرف بالثقة السامية الكريمة وأنا رهن إشارة القيادة الحكيمة لخدمة الدين والمليك والوطن



والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..
أيها الأخوة الأكارم ...
باسمكم جميعاً وباسمي وباسم
الشعب السعودي نتضرع لله سبحانه
وتعالى بأن يعيد سيدي خادم الحرمين
الشريفين إلى أرض الوطن وهو بصحة
وعافية.. والحمد لله رب العالمين الذي
أعاد سيدي سمو ولي العهد صاحب السمو

الدور التنموي والحضاري والعسكري
الشامل لتحقيق كل ما من شأنه رفعة
وتقدم قوات الحرس الوطني لتكون درعاً
ضارباً يذود عن حياض الوطن، مستعيناً
بالله جل وعلا أولاً، ثم بدعم خادم
الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده
الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله
جميعاً وفي ما يلي نص كلمة سموه:
بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة

بعد أن استقبل صاحب السمو الملكي
الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز
جموع المهنيين بمناسبة تعيينه وزير
دولة وعضواً في مجلس الوزراء ورئيساً
للحرس الوطني نوه سموه باعتزازه بثقة
وتقدير القيادة الحكيمة، وأكد في الحفل
الخطابي الذي أقيم في رئاسة الحرس
الوطني في صباح السابع عشر من شهر
ذي الحجة ١٤٣١هـ، عزمه على مواصلة



خادم الحرمين الشريفين ومعه الأمير متعب بن عبدالله في إحدى المناسبات

* لقد تربينا في الحرس الوطني على يد خادم الحرمين الشريفين بأن نكون أسرة واحدة يسودها الود والإحترام.

بيننا شورى وتبادل للرأي والحوار .. لكي نحقق جميعاً للحرس الوطني ما يتمناه سيدي خادم الحرمين الشريفين، وهو الذي أعطانا.. وأعطى الحرس الوطني من عمره .. وجهده وفكره .. ما جعلنا في الحرس الوطني بعد توفيق الله نصل إلى ما وصلنا إليه.

وسوف نعمل جميعاً، يداً واحدة، نعاهد الله ثم نعاهد سيدي خادم الحرمين الشريفين وسيدي سمو ولي العهد وسيدي سمو النائب الثاني .. على أن يكون الحرس الوطني قوة ضاربة لكل من ينوي الشر لهذا الوطن ودرعاً لكل مواطن، وحامياً للمقدسات والمكتسبات.

سنبقى يداً واحدة يسود العدل والمحبة بين أخواننا وزملائنا مدنيين وضباطاً وضباط صف، وبين كافة أفراد الحرس الوطني.

بثقة سيدي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بهذا الموقع الذي أعتز به.. ولازلت الأخ والزميل لكل منتسب للحرس الوطني مدنياً كان أو عسكرياً، فرداً أو ضابطاً.

مازلت وسأظل أخوكم زميلكم، ومازلت الشخص نفسه الذي تعرفونه منذ ٣٩ عاماً، عشت معكم وعشتم معي.. ولا أستغني عنكم ولا عن وجودكم في حياتي ولا في رأيي ولا في فكري، لهذا تأكدوا إن العمل الناجح يحتاج أولاً إلى توفيق من الله سبحانه وتعالى ثم بالمشورة والفكر منكم.

أنا أخ لكل واحد منكم.. وسيكون الأمر

الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز إلى أرض الوطن معافى مشافى.. وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز حفظهم الله.

إن هذه المناسبة والتي ألتقي بكم جميعاً هي بمثابة سعادة بالغة لي شخصياً، ومثل هذا اللقاءات ليست غريبة علينا، نحن منسوبي الحرس الوطني، لأننا، أنتم وأنا أبناء هذا الكيان وعشنا فيه، خدمة للدين والمليك والوطن.

وبمناسبة هذا اللقاء المبارك .. فإني أؤكد أنني سأظل .. متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز .. الذي بدأ ملازماً في الحرس الوطني وحتى فريق أول.. وحتى تشرفت



اعتز وأتشفرف بالشفقة السامفة الكرفمة وأنا رهن إشارة القفافة الكففة لشفمة الالف والمفلك والوطن



إننا نحمد الله تعالى بأنا ترفبنا على
فد عبالف بن عبالف العفز الفف كان لا
ففرق بفن رتبة وأفرى إلا بالافرام
العسكرف، ولأن ما بفبنا هو الود وعاففة
الففر والإففرم المففابل، وحب البذل
وهذا ما فكرس فف كل افء منا المعنوفة
العالفة دائما، وأن نكون دوما مففاسكفن..
مففابفن مففل أسرة افءة بالفواء
والفراحم.. والفعاظء والصفق.
إن اففرام الرتبة العسكرفه افب
وهذه هف العسكرفه الفف عشنا ففها،
وتعلمناها ونؤكد على أهمفها ولكن فف
روحنا مع بعضنا فنحن روح افءة أفة
وزملاء.

وصفك هو من صفك، وأوض لك الفف،
وفكون أمفنا معك، وأن فقف معك فف فمفع
الأوقات.

وأعود وأؤكد بأن هذه هف الروح الفف
فبب أن فسوء بفبنا، لأننا عشنا سافءة
ومؤسسة وتعلمناها من سفف فافم
الفرمفن الشرففن، وأن ففرم الصفر
الكفر فعطف الكفر على الصفر.
وفف ففافة فففف أرفء أن أفقم

نصفة بما ففف المففمعه كله أو أف
شان فف الفرس الوطنف.. أن لا ففأفر
عن النصفة.. كما أفمف منكم فمفعا،
من لففه فففة أو رأف ففب فسطفف أن
ففم هذا المففمعه.. أن لا ففأفر لفظة،
ومكففف مففوح للفمفع.

وكل منا فف الففافة إنسان وبشر، ففطف،
وفصف فمف رأف منكم بأنف أفطاف فف فف
فأرفو أن ففصحنف بالصفق وقول الفف،

ولا نفرق بفن عسكرف ومفنف
فف الفرس الوطنف.. فكلنا لشفمة
هذا الوطن، ولشفمة إخواننا وأهلنا
الموافنن، ووافبنا أن نصل فعلا
بالفرس الوطنف إلى ما فصبو إليه سفف
فافم الفرفمفن الشرففن وسفف ولف
العهد وسفف النافب الفافف.
ما أفمناه من كافة إخوانف وزملائف
من مفنفن وعسكرففن أنه إذا كانت هناك



سموه خلال حفل استقبال منسوبي الحرس الوطني بعد تعيينه رئيساً للحرس الوطني



صورة أخرى لحفل الاستقبال

وقد قال لي بعد أن ذكرت له ذلك قال لي: أنا لم أترك الحرس الوطني.. فهو روحي.. موجود معي، وهو جزء مني. نعم أيها الإخوة، سمو الأمير بدر بن عبدالعزيز موجود.. بروحه وقلبه وإنجازاته، أمد الله بالصحة والعافية. أشكر للجميع مشاعرهم.. وأقدر لهم روحهم.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الحرس الوطني. إن سمو الأمير بدر بن عبدالعزيز الذي عمل وأسهم في ما وصل إليه الحرس الوطني بفعالية.. عمل كوالد للجميع، لم يجرح مشاعر أحد طوال وجوده في الحرس الوطني.. ولم يعرف عنه إلا التعاطف والحب.. والدعم للجميع.. لم يكن سعيه ورأيه.. إلا لمصلحة الحرس الوطني ولمصلحة الوطن.

بالشكر والعرفان لوالدنا سيدي صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز حفظه الله، وأحب أن أنقل لكم ما دار بيني وبين سموه الكريم لما عزم على الاستقالة، فقد قلت له: يا طويل العمر لا يمكن أن تخرج من الحرس الوطني.. نحن نعرف ظروفك ونعرف الأشياء التي تسببت بما اتخذته بهذه الخطوة، ولكن تأكد أنك في القلب لكل إنسان في